بحث بعنوان

# معايير اختيار شريك الحياة وعلاقتها بمخاطر الطلاق الصامت لدي الشباب المقبلين على الزواج

# Partner Selection Criteria and Their Relationship to Silent Divorce Risks Among Youth Approaching Marriage

إعـــــداد

**الدكتور/ محمد رضا جاد حواس**

مدرس بقسم خدمة الفرد

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها

**ملخص الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين معايير اختيار شريك الحياة ومخاطر الطلاق الصامت لدى الشباب المقبلين على الزواج، من خلال تطبيق استبيان على (٢٠٨) من المشاركين في برنامج "مودة" بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها؛ اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتناولت ستة أبعاد لمعايير اختيار الشريك (الجسدي، الاقتصادي، النفسي والانفعالي، الاجتماعي، الديني، الفكري والثقافي)، وثلاثة أبعاد لمخاطر الطلاق الصامت (الاجتماعية، النفسية، التقنية). أظهرت النتائج ارتفاع مستوى معايير الاختيار (المتوسط = ٢.٦٠) ومخاطر الطلاق الصامت (المتوسط = ٢.٥٠)، مع ترتيب البعد الجسدي أولاً في معايير الاختيار، والمخاطر الاجتماعية أولاً في مخاطر الطلاق الصامت. توصلت النتائج إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين معايير الاختيار ومخاطر الطلاق الصامت (معامل ارتباط = −٠.٥٢٥، دلالة ٠.٠١)؛ حيث تبين أن البعد الاقتصادي كان الأكثر تأثيراً في تقليل المخاطر، يليه الفكري والثقافي، ثم الديني؛ كما وجدت فروق دالة بين الذكور والإناث لصالح الإناث في تقييم معايير الاختيار، ولصالح الإناث أيضاً في تقدير مخاطر الطلاق الصامت؛ وتوصلت نتائج الدراسة الي أن هناك علاقة عكسية داله احصائيا بين معايير اختيار شريك الحياة و مخاطر الطلاق الصامت للشباب المقبلين علي الزواج؛ أوصت الدراسة بتضمين برامج الإعداد للزواج وحدات متخصصة في معايير الاختيار وأثرها على الاستقرار الزواجي. تؤكد النتائج أن الاختيار الواعي للشريك يمثل أداة وقائية مهمة للحد من الطلاق الصامت وتعزيز استقرار الحياة الأسرية.

**الكلمات المفتاحية:** معايير اختيار الشريك، مخاطر الطلاق الصامت، الشباب المقبلين على الزواج.

## Abstract

This study aimed to examine the relationship between partner selection criteria and the risks of silent divorce among youth preparing for marriage. A questionnaire was administered to a sample of 208 participants enrolled in the "Mawaddah" program at the Higher Institute of Social Work in Benha. The study employed the descriptive-analytical method and addressed six dimensions of partner selection criteria: physical, economic, psychological and emotional, social, religious, and intellectual-cultural. It also investigated three dimensions of silent divorce risks: social, psychological, and technological.

The findings indicated a relatively high level of adherence to partner selection criteria (Mean = 2.60) and a similarly elevated level of perceived silent divorce risks (Mean = 2.50). Among the selection criteria, the physical dimension

ranked highest, while social risks were the most prominent among the dimensions of silent divorce.

The results revealed a statistically significant inverse correlation between partner selection criteria and the risks of silent divorce (correlation coefficient = -0.525, $p < 0.01$). The economic dimension was found to have the greatest impact in reducing these risks, followed by the intellectual-cultural and religious dimensions. Furthermore, statistically significant gender differences were observed in favor of females in evaluating both partner selection criteria and the perceived risks of silent divorce.

The study concluded that a conscious and informed selection of a life partner serves as a preventive mechanism to mitigate the risks of silent divorce and enhance marital and family stability. Based on these findings, the study recommends incorporating specialized modules on partner selection criteria and their implications for marital stability into pre-marital preparation programs.

**Keywords:** Partner Selection Criteria, Silent Divorce Risks, Youth Preparing for Marriage.

**أولاً: مشكلة الدراسة.**

تعد الأسرة الخلية الأولى في حياة الأفراد، وتتميز بأنها تقوم على أساس علاقات زواجية مشروعيتها في إطار من الأسس والروابط الاجتماعية، ويحددها من حيث التكوين والبناء، والوظائف والأدوار والمسئوليات والتشريعات الدينية والقانونية، والتي تبلور العلاقات بين أفرادها، والواجبات والحقوق لكل منهم بما يجعلهم متفاعلين ومتعاونين من أجل استمرار الحياة (درويش، ٢٠١٦، ص٢٧٦).

كما تعتبر الأسرة مظلة إنسانية ضرورية لبناء النفس الانسانية المتكاملة، المحقق للنمو الجسدي والعاطفي، سواء بالنسبة للرجل أو المرأة، والذي يتم عن طريق الزواج، الذي يشبع النزعات الفطرية، والميول الغريزية، ويلبي المطالب النفسية والروحية والعاطفية، والحاجات الجسدية، وذلك من أجل التوصل إلى تحقيق منهج الوسطية والاعتدال (الزحيلي، ٢٠٠٨، ص٢١).

وللشباب دورا رئيسا في تشكيل أساس الأسر القوية والصحية فهم الجيل القادم من الازواج والاباء ويقدمون رؤي جديدة وقدرة على التكيف كما يحملون إمكانية تجاوز الانماط السلبية التي سادت في الاجيال السابقة، وعندما يتم تزويدهم بالذكاء العاطفي ومهارات التواصل والشعور بالمسئولية يكونون أكثر قدرة على بناء بيئة أسرية مستقرة وداعمة ومحفزة، لذا فإن الاستثمار في تنمية الشباب هو في جوهرة استثمار في قوة الأسر المستقبلية (UNFPA,2022,p45).

فالشباب بالمجتمع المصري يمثلون نسبة كبيرة لا يستهان بها؛ حيث بلغ عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨: ٢٩سنة) ٢١.٦ مليون نسمة بنسبة ٢١% من إجمالي السكان، وتبلغ نسبة كل من الذكور والإناث الشباب من إجمالي السكان (١٠.٦%) ذكور، (١٠.٤%) إناث (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٢٢، ص ٦٣).

ومن هذا المنطلق يتعزز دور الشباب كمحور استراتيجي في بناء أسر متماسكة قادرة على التكيف مع متغيرات العصر؛ كما أن الشباب المؤهل نفسيًا واجتماعيًا يُعد أكثر قدرة على تحويل القيم الأسرية إلى ممارسات واقعية لأنهم يمثلون نسبة كبيرة ما يجعل الاستثمار فيهم ضرورة لبناء أسر ومستقرة نفسياً واجتماعيًا.

ولقد شرع الله الزواج **فقال تعالى** " **ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون** " (سورة الروم الآية ٢١)

فالزواج يعبر عن العلاقة الاجتماعية بين الرجل والمرأة التي يباركها الله لأنها الأساس الشرعي السليم لتكوين الأسرة خلية المجتمع الأولي، والتي وضع لها الضوابط والمعايير الاجتماعية المنظمة، فهو سنة حميدة وعلاقة مهمة بين الزوجين تقوم على أساس قيم دينية واجتماعية واقتصادية، وهو عامل أساسي ينظم بقاء النوع الانساني (سليمان، ٢٠٠٥، ص١٥).

وأكدت على ذلك نتائج دراسة كلا من الشهراني (2023)، (Williams,2009) على ضرورة توعية الشباب المقبلين على الزواج بطبيعة الحياة الزوجية، وطرق التعامل مع المشاكل التي تحدث بينهم، وتشجيع الزوجين على التعبير عن مشاعرهم الإيجابية والسلبية مع بعضهم لبناء علاقة أسرية سليمة.

لذا يعد تأهيل الشباب المقبل على الزواج أحد الموارد البشرية التي تزداد أهميته في المستقبل حيث يقع على عاتقهم العديد من المسئوليات تجاه أفراد أسرتهم، لذلك ضرورة إعدادهم المسبق وتهيئتهم لتكوين أسرة قوية الروابط على أساس من الوعي بالحياة الزوجية الأسرية (عبدالعال، ٢٠١٣، ص١٦٦).

وهذا ما أوضحته نتائج دراسة كلا من (2023) ،Brown, L, (2022) ،Nguyen, T Martinez, S. R. (2023)على أهمية الاستعداد النفسي والدعم الاجتماعي في تعزيز قدرة الشباب على اتخاذ قرار الزواج بثقة وتقليل مشاعر القلق والتردد المرتبطة بالزواج، فالتواصل الفعّال بين الشريكين قبل الزواج يعزز الاستقرار الزواجي لاحقًا، ويقلل من حدة النزاعات ويزيد من التفاهم المتبادل، ويؤدي إلى علاقات أكثر استقرارا ورضا.

وبالنظر لنتائج هذه الدراسات يتضح بوجود اتفاق علمي واسع حول أهمية الإعداد النفسي والاجتماعي والمهاري للشباب قبل الزواج كوسيلة وقائية تهدف إلى تكوين أسر مستقرة ومتماسكة قادرة على مواجهة الضغوط الاجتماعية والتحولات المعاصرة.

وتتعدد وتتنوع المشكلات الأسرية التي من خلالها تتأثر الأسرة بشكل عام، ولعل المشكلات التي تحصل بين الزوجين بسبب عدة عوامل هي التي تؤثر وتتأثر بها وتؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار وإلى وجود نوع من التوتر والصراع بين الزوجين ومنها الطلاق الصامت (السلمي، ٢٠٢١، ص٩).

حيث أن الشباب المقبل على الزواج قد يقدم على الارتباط وهو غير مؤهل ومعد لتكوين أسرة قوية، وهذا ما أوضحه التقرير الصادر عن (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٢)، حيث بلغت عدد حالات الطلاق في مصر للسنوات الاولي من الزواج نحو ٢٦٩٨٣٤ حالة عام ٢٠٢٢ مقابل ٢٥٤٧٧٧ حالة عام ٢٠٢١ بنسبة زيادة قدرها ٥.٩%، وهذه الأرقام تشير إلى ارتفاع متزايد في أعداد حالات الطلاق والتي تشكل خطورة على استمرارية الحياة الاسرية.

لذلك يعد الطلاق الصامت من أخطر الأشكال التي يمكن التي يمكن أن تمر بها العلاقة الزوجية، لأنه لا يتطلب بالضرورة انفصالاً رسمياً، لكنه يحدث فجوة عاطفية كبيرة بين الزوجين، قد تؤدي إلى انهيار الثقة المتبادلة، حيث أن الثقة هي أساس العلاقة الزوجية السليمة، وأن غيابها بسبب الطلاق الصامت يؤدي إلى تآكل العلاقة الزوجية بشكل تدريجي، وأن غياب الحوار الفعال بين الزوجين ووجود نوع من الجمود العاطفي يجعل كل طرف يشك في نوايا الآخر ومشاعره، وهذه الحالة من الشكوك المستمرة تؤدي إلى شعور الزوجين بعدم الامان العاطفي(مصطفي ،٢٠٢٠، ص٢٠).

وللطلاق الصامت مخاطر اجتماعية تهدد استقرار الحياة الاسرية وفتور العلاقة بين الزوجين، حيث تؤدي الخلافات التي تحدث بين الأزواج تؤدي إلى ضعف قدرة أحد الزوجين على أداء دوره الزواجي، سواء في أداء العلاقات والالتزامات الاجتماعية مع عائلة الطرف الآخر (هادي، ٢٠١٢، ص١٥٦).

وهذا ما أوضحته دراسة Abebe(2015) ، Thompson (2022) أن للطلاق الصامت مخاطر اجتماعية تتمثل في الاحساس بالاستبعاد والانفصال عن الاسرة والعائلة، والشعور بعدم الأمان الاجتماعي، بالإضافة إلى ذلك يعاني الزوجان من توتر مستمر ناجم عن الخلافات غير المعلنة.

وأيضا للطلاق الصامت مخاطرة النفسية حيث يعيش الزوجين تحت سقف واحد دون تواصل عاطفي حقيقي يسبب أضرار نفسية كبيرة مثل الشعور بالوحدة، القلق المزمن، الاكتئاب وهذا النوع من الانفصال غير المعلن يؤدي الي تدهور تدريجي في جودة الحياة والصحة النفسية (سليمان، ٢٠٢٢، ص٩٨٠).

وهذا ما أوضحته لنا دراسة Fackrell, T.(2023) أن هناك مخاطر نفسية للطلاق الصامت تخلق لديهم مشاعر من الكراهية والحرمان والإحساس بالوحدة، والاكتئاب، والانطواء، والعزلة، وتدهور عام في الصحة النفسية وجودة الحياة، مما يمثل خطرًا حقيقيًا على الرفاهية النفسية للزوجين، مما يستدعي تدخلاً علاجياً ودعمًا نفسيًا مستمرًا للحفاظ على الصحة النفسية.

وأصبح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية جزءًا يسيرًا من الحياة اليومية للأزواج وقد يؤدي هذا الانشغال إلى ما يعرف بالطلاق الصامت التقني حيث ينشغل كل طرف في عالمه الرقمي يقل الحوار الحقيقي والشعور بالوجود العاطفي مما يؤدي الي الشعور بالوحدة والتوتر والبرود العاطفي داخل العلاقة الزوجية (إبراهيم، ٢٠٢٤، ص٣٦١).

وهذا ما أكدته دراسة Johnson, (2024) أن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا الرقمية، مثل الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي، يسهم بشكل كبير في زيادة المخاطر التقنية المرتبطة بالطلاق الصامت، حيث يقلل من التواصل الوجهي والعاطفي، ويزيد من التشتت الذهني بسبب التنبيهات المستمرة، مما يضعف الروابط الزوجية. كما أن المراقبة المستمرة للهواتف والرسائل تؤدي إلى تفاقم الشكوك والغيرة، مما يعمق الفجوة العاطفية بين الزوجين.

لذا يجب توعية الشباب المقبلين على الزواج بمعايير اختيار شريك الحياة لتكوين الأسرة مما يقلل من مخاطر الطلاق الصامت، حيث أن الاختيار المناسب لكلاً الشريكين يكون بمثابة عامل وقائي لمشكلات قد تحدث في المستقبل وتكون أصلها نتيجة سوء الاختيار، وهذا ما أكدت عليه دراسة (بربري، ٢٠١١) تأثير الحب على الزواج حيث لاحظ أن الاختيار المناسب لشريك الحياة ينعكس على استمرارية الحياة الأسرية.

فمعاير اختيار شريك الحياة هي تلك الدعائم والمعايير والصفات التي تساعد في اختيار شريك الحياة المستقبلي لكي تساعد في تحقيق الاستقرار والتوافق الزواجي للزوجين داخل الأسرة (الزهيري ،٢٠٢١).

وهذا ما أظهرته نتائج دراسة (غيطان،٢٠١٩) أن هناك علاقة ارتباطية بين معايير اختيار شريك الحياة والتوافق الزواجي.

ولاختيار شريك الحياة يوجد عدة معايير يجب على الشباب المقبلين على الزواج الاسترشاد بها عند الرغبة في الارتباط، حيث أن اختيار كل من الشريكين للأخر ليس بالأمر السهل لمن أراد حياة زوجية مستقرة؛ فيجب أن يكون اختيار شريك الحياة مبنيًا على معايير واضحة ومنضبطة لكي تحفظ كيان الأسرة الناشئة، وتبعث فيها الحياة والسعادة وتمدها بأسباب الطمأنينة والاستقرار. (الخالدي،٢٠٢٤، ص٧٧)

**وهذا ما أكدته وأظهرته لنا نتائج الدراسات السابقة أن الاختيار يتم وفقا لمعايير واضحة تمكن الشباب من حياة أسرية سعيدة**

حيث أظهرت دراسة Horwitz, T.B, (2023) أن البعد الاجتماعي له دور جوهري في اختيار شريك الحياة وعامل قوي يؤثر علي استمرار واستقرار العلاقة الزوجية ،حيث يرغب كل طرف في الطرف الاخر أن يكون قادر علي تكوين علاقات طيبة مع الأهل والاقارب والاصدقاء.، دراسة (2025) Talker Research أن التوافق المالي كان عاملًا حاسمًا في اختيار شريك الحياة، حيث يُنظر إلى الاقتصاد في الإنفاق كمؤشر على النضج والقدرة على التخطيط للمستقبل، مما يؤثر إيجابيًا على استمرارية العلاقة الزوجية .، دراسة(2024) Apostolou, M, Teke, B., & Kagialis, A أن البعد النفسي والانفعالي يلعب دورًا حاسمًا في جهود اختيار شريك الحياة، حيث يزيد الخوف من العزوبية وانخفاض تقدير الذات من محاولات الأفراد للعثور على شريك؛ بينما تحدد الحالة العاطفية وتقدير الذات معايير الاختيار وجودة الجهود المبذولة، بالتالي تتفاعل العوامل النفسية والانفعالية بشكل مباشر مع عملية اختيار الشريك، مؤثرةً على استمراريتها وجودتها؛ دراسة(2024) Apostolou, M أن الأزواج الذين يشعرون بجاذبية متبادلة جسديًا يكون لديهم مستوى أعلى من الرضا والانسجام، مما يقلل من فرص الطلاق ويعزز استمرارية الزواج ، وحيث أن الجاذبية الجسدية تعزز الرضا الزوجي وتساهم بشكل مباشر في استمرارية العلاقة الزوجية؛ دراسة(2024) Soiné, M. أن التوافق الديني عاملاً مهماً وحاسماً في معايير اختيار الشريك، حيث أن البُعد الديني يلعب دوراً أساسياً في عملية الارتباط واستقرار الحياة الأسرية؛ دراسة (2025) Senyurt, A. Y., أن البعد الفكري والثقافي يلعب دورًا مهمًا في معايير اختيار شريك الحياة، حيث يفضل الأفراد، وخصوصًا النساء، الشركاء الذين يتمتعون بصفات فكرية مثل الذكاء والقدرة على التفكير النقدي.

ومن خلال عرض نتائج هذه الدراسات يتضح لنا بأن معايير اختيار شريك الحياة تمثل ركيزة أساسية لضمان التوافق الزواجي واستمرارية العلاقة الزوجية؛ وقد اتفقت نتائج تلك الدراسات بمستوياتها المختلفة النفسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية والثقافية في التأكيد على أن عملية الاختيار الواعي المبنية على أسس ومعايير واضحة تعد من العوامل الوقائية المهمة التي تسهم في الحد من النزاعات الزواجية وتقلل من فرص الطلاق الصامت وتعزز من جودة الحياة الأسرية واستقرارها على المدى الطويل.

ولإكساب الشباب المقبلين على الزواج معايير اختيار شريك الحياة يتم تنفيذ العديد من المبادرات القومية(مودة) للحفاظ على كيان الأسر المصرية وذلك للحد من ارتفاع معدلات حدوث الطلاق من خلال تدعيم الشباب المقبلين على الزواج بالمعارف والخبرات والمهارات الحياتية اللازمة لبناء أسرة

سليمة في إطار من التفاهم والحوار البناء والاحترام المتبادل والمعرفة الكاملة لاحتياجات الطرف وتوزيع الأدوار داخل الأسرة واحتواء المشكلات والاختلافات (وزارة التضامن الاجتماعي، ٢٠٢١).

وهذا ما أكدته دراسة كلا من الزواوي (٢٠١١)، أحمد (٢٠١٢)، الحبشي (٢٠٢٠)، فرغلي (٢٠١٦)، مبارك (٢٠١٧) علي أهمية تعليم الشباب المقبلين علي الزواج آليات التوافق مع المتغيرات التي طرأت عليهم وتمكنيهم من تكوين اتجاهات إيجابية نحو بعضهم البعض، وأن أهم المهارات اللازم إكسابها للمقبلين علي الزواج هي المهارة في إقامة الرابطة الزواجية، المهارة في فض النزاع، إدارة الوقت، المهارة في إدارة الضغوط، ومن أنسب الأساليب العلاجية التي من الممكن استخدامها لزيادة وعى الشباب المقبل على الزواج بالحوار الأسرى وهي إيجاد الدافع لتغيير الأفكار وإقناع الشباب ومساعدتهم على تعديل سلوكياتهم السلبية وتوعيتهم بأن الحوار الفعال هو أساس نجاح الحياة الأسرية السليمة ورفع مستوي الاستقرار الأسري، وتحسين مستوى التوافق والانسجام الزواجي من خلال البرامج والدورات الارشادية.

لذلك فإن التحديات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج تتطلب تدخلات مهنية فعالة تستهدف تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لديهم بما يعزز قدرتهم على التكيف والتواصل وبناء علاقات زواجية متوازنة؛ وهذا يستدعي وجود أدوار متخصصة ومؤسسية تتبنى هذه المهمة؛ ومن هنا تبرز أهمية الخدمة الاجتماعية كمهنة قادرة على إحداث فرق ملموس في إعداد وتأهيل هؤلاء الشباب لمواجهة تلك التحديات بوعي وكفاءة.

فالخدمة الاجتماعية بطبيعتها مهنة إنسانية ديناميكية تواكب التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وتتصدى للمشكلات التي قد تصاحب هذه التغيرات المجتمعية وما يترتب عليها، فهي كمهنة قد حددت أهدافها الأساسية على أساس التدخل الوقائي والعلاجي والإنمائي لتحسين الأداء الاجتماعي للإنسان والوصول إلى أفضل مستوى للتكيف وتحسين ظروف الحياة كما أنها تؤمن بالإنسان وبقدراته على مواجهة ما يعترضه من صعاب نتيجة ظروف ضاغطه يحتاج فيها إلى المساعدة في مواجهة هذه الصعاب (عبدالحكيم، ٢٠٠٦، ص ١٢).

ولقد نشأت خدمة الفرد في نطاق المشكلة الأسرية والاقتصادية مرتبطة بجهود جمعيات تنظيم الاحسان المختلفة في ذلك المجال وكان من الطبيعي أن تمتد جهودها نحو العلاقات الاسرية ومشكلات الطفولة لجوانب هامة في المشكلات الأسرية (السيد، ٢٠٠٤، ص ٦٢).

ونظرًا لتزايد معدلات الاضطرابات الزوجية غير المعلنة، وظهور ما يُعرف بالطلاق الصامت كأحد أخطر أنماط التفكك الأسري غير الظاهر، تبرز الحاجة إلى تدخلات تسهم في توعية الشباب المقبلين على الزواج بكيفية بناء علاقات صحية قائمة على أسس نفسية سليمة. وفي هذا السياق، يُعد العلاج

المعرفي السلوكي (CBT) من أكثر الأساليب فاعلية في تعديل الأفكار المشوّهة والمعتقدات غير الواقعية المرتبطة باختيار شريك الحياة، كما يُسهم في تنمية مهارات التواصل الفعّال والوعي بالذات والآخر.

وفي ضوء ما سبق وما أوضحته نتائج الدراسات السابقة استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تكوين إطاراً أكثر ثراءً من المعلومات التي ساعدت في صياغة المشكلة البحثية وأهداف البحث وفروضه وتحديد المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للدراسة، ويمكن القول بأن هذه الدراسات على كثرة تصنيفاتها وأبعادها ومتغيراتها إلا أنها لم تتعرض لتحديد معايير اختيار شريك الحياة وعلاقته بمخاطر الطلاق الصامت لدي الشباب المقبلين على الزواج، وهذا كان منطلق لإجراء الباحث لدراسته.

لذا يحدد الباحث مشكلة دراسته في " معايير اختيار شريك الحياة وعلاقتها بمخاطر الطلاق الصامت لدي الشباب المقبلين على الزواج "

**ثانياً: أهمية الدراسة:**

١. يعتبر قطاع الشباب من أهم القطاعات التي توليه الدولة المصرية الكثير من الاهتمام باعتبارهم أساس التقدم والرقي في المجتمع، فالشباب بالمجتمع المصري يمثلون نسبة كبيرة لا يستهان بها، حيث بلغ عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨: ٢٩سنة) ٢١.٦ مليون نسمة بنسبة ٢١% من إجمالي السكان، وتبلغ نسبة كل من الذكور والإناث الشباب من اجمالي السكان (١٠.٦%) ذكور، (١٠.٤%) إناث (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٢٢، ص ٦٣).
٢. أن الشباب المقبل على الزواج قد يقدم على الارتباط وهو غير مؤهل ومعد لتكوين أسرة قوية، بما يؤدي إلى حدوث الطلاق وعدم الاستقرار الاسري، فقد أوضح التقرير الصادر عن (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٢)، أن عدد حالات الطلاق في مصر بلغت للسنوات الاولي من الزواج نحو ٢٦٩٨٣٤ حالة عام ٢٠٢٢ مقابل ٢٥٤٧٧٧ حالة عام ٢٠٢١ بنسبة زيادة قدرها ٥.٩%.
٣. يعد الطلاق الصامت من أخطر الأشكال التي يمكن أن تمر بها العلاقة الزوجية، ولها تأثير سلبي على الحياة الأسرية فهو خطر كبير على الزوجين وأبناؤهما.
٤. الحاجة إلى توعية الشباب المقبلين على الزواج بمعايير اختيار شريك الحياة لضمان نجاح الحياة الاسرية مستقبلًا.
٥. إثراء الجانب النظري والمعرفي لمهنة الخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الفرد خاصة فيما يتعلق بمعايير اختيار الشريك ومخاطر الطلاق الصامت للشباب المقبلين على الزواج.

**ثالثاً: اهداف الدراسة:**

١. تحديد مستوي معايير اختيار شريك الحياة للشباب المقبلين على الزواج.

٢. تحديد مستوي مخاطر الطلاق الصامت للشباب المقبلين على الزواج.
٣. تحديد طبيعة العلاقة بين معايير اختيار شريك الحياة و مخاطر الطلاق الصامت للشباب المقبلين على الزواج.
٤. تحديد التباين بين مجتمع الدراسة في تحديدهم متغيرات الدراسة طبقا لمتغير النوع.

**رابعاً: فروض الدراسة:**

١. من المتوقع ان يكون مستوي معايير اختيار شريك الحياة لدى للشباب المقبلين على الزواج مرتفعًا؛ ويتم اختباره من خلال الابعاد التالية: (البعد الجسدي – البعد الاقتصادي– البعد النفسي والانفعالي– البعد الاجتماعي– البعد الديني – البعد الفكري والثقافي)
٢. من المتوقع أن يكون مستوي مخاطر الطلاق الصامت للشباب المقبلين على الزواج مرتفعاً. ويتم اختباره من خلال الابعاد التالية: (المخاطر الاجتماعية للطلاق الصامت– المخاطر النفسية للطلاق الصامت– المخاطر التقنية للطلاق الصامت).
٣. توجد علاقة عكسية داله احصائيا بين معايير اختيار شريك الحياة و مخاطر الطلاق الصامت للشباب المقبلين على الزواج.
٤. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب بالنسبة لتحديدهم متغيرات الدراسة وفقا لمتغير النوع.

**خامساً: مفاهيم الدراسة:**

**(١)مفهوم معايير اختيار شريك الحياة:**

هو اختيار فرد والرضا بالارتباط به ليكون شريكًا وفقًا للمعايير والخصائص التي يراها الفرد مناسبًا له (السيد، ٢٠١٥، ص ١٨).

كما يعرف بأنه المعايير التي يحدد من خلالها الفرد اختياره لشخص ويرتبط به كشريك لحياته ويراه مناسبًا له من حيث خصائصه، وسماته الشكلية والنفسية والاجتماعية والمادية والثقافية والصحية (شعيب، فرج، ٢٠١٨، ص ٧٤).

وأيضا يعرف بأنه درجة التواصل الفكري والوجداني والعاطفي والجنسي بين الزوجين بما يحقق لهما قرارات توافقية تساعدهما في الارتباط لتحقيق السعادة والرضا (تامينة، ٢٠٢٢، ص ١٩).

**وتعرف معايير اختيار شريك الحياة إجرائياً في هذه الدراسة بأنه:** الدرجة التي يحصل عليها المفحوصين من خلال الإجابة على الأداة المستخدمة في الدراسة.

**وتتضمن معايير اختيار شريك الحياة الأبعاد التالية:**

١- **البعد الجسدي:** وهو الاختيار تبعًا لعدد من الصفات التي تتعلق بالملامح الخارجية والتي يمكن للفرد أن يتبينها بمجرد النظر كالطول والحجم والشعر من حيث الطول ولون العيون والجمال والأناقة وفارق العمر ودرجة التعليم واللياقة البدنية.

٢- **البعد المادي أو الاقتصادي:** وهو الاختيار تبعًا لمتغير المادة أو الوضع الاقتصادي وتحمل المسئولية المادية في مشروع الزواج والتدرج في المستوي المادي سواء كان لدي الشخص إمكانيات مادية تؤهله للزواج أو ليست لدية إمكانيات أو من حيث التساوي في المستوي المادي.

٣- **البعد النفسي والانفعالي:** وهو الاختيار تبعاً لمتغيرات نفسية منها المشاعر والميول والاتجاهات وبعض القدرات وتكوين الشخصية وبعض صفات لا يمكن أن تقاس خارج هذا المحك على سبيل المثال خفة الظل.

٤- **البعد الاجتماعي:** وهو الاختيار تبعًا للمتغيرات الاجتماعية المحيطة بنا سواء في الأسرة أو المجتمع من حولنا كما تشمل الآراء والمعتقدات الشائعة في المجتمع من حولنا كالحرص على اختيار زوجه عذراء، اختيار لقب العائلة التي ينتمي إليها الزوج أو الزوجة.

٥- **البعد الديني: وهو** الاختيار تبعًا لتعاليم الدين والتمسك بها بما جاء فيها والحرص على إتباعها.

٦- **البعد الفكري والثقافي:** وهو الاختيار تبعًا للمتغيرات في الفكر من حيث النضج العقلي واتساع الأفق وبلوغ المعرفة ومدي توافرها في الفرد الذي يتم اختياره كشريك في الحياة والتفاعل مع الأحداث نتيجة لإدراك الفرد بها.

**(٢)مخاطر الطلاق الصامت.**

وتعرف المخاطر بأنها" النتائج السلبية الناجمة عن عمل غير سوي، وهي السلوكيات الخاطئة التي تؤدي إلى الحاق الضرر بالذات أو بالآخرين (نيازي، ٢٠٠٠، ص١٠).

كما تعرف أيضاً بأنه" السلوكيات السلبية التي يترتب عليها الاخلال والتهديد لأمن وسلامة الأفراد والمجتمع ككل (عبدالله، ٢٠٢٣، ص١٢٤).

ويعرف الطلاق الصامت بأنه" حالة غياب المشاعر والعواطف من الحياة الزوجية، فيعيشان في مكان واحد وتحت سقف وأنهما غريبين عن بعضهما، وهما مضطران إلى ذلك إما حفاظاً على الأولاد من الضياع، ولا تقتصر الأثار السلبية للطلاق الصامت على الزوجين بل انها تمتد إلى باقي أفراد الأسرة (دياب، ٢٠٢٣، ص١٩٢).

ويعرف أيضاً بأنه" نهاية غير رسمية للعلاقة الزوجية، فلا يوجد تواصل بين الزوجين ولا كلام ولا علاقة زوجية، والتي تزيد من المودة وتقرب القلوب، فيصبح هناك تلبد في المشاعر وانعدام للغيرة بين

الزوجين، فيصبح الزوجان في هذه الحالة كالجيران في البيت الواحد وتصبح أسرة لا حياة فيها ولا روح (الزيات، ٢٠٠٥، ص١١٢).

كما يعرف أيضاً بأنه" نقص حاد في شبكة العلاقات الاجتماعية والانسانية بين الأزواج، مما يؤدي إلى فقر التواصل الاجتماعي والإنساني، إذ تعاني الأسرة في هذه الحالة من الجفاف العاطفي بين أفراد الأسرة على الرغم من الاستقرار الظاهري (عبدالكريم، ٢٠٢٠، ص٤٦٣).

**ويعرف الطلاق الصامت إجرائياً في الدراسة الحالية: مجموعة من المظاهر والآثار السلبية التي قد تهدد استقرار الحياة الزوجية للشباب المقبلين على الزواج، وتتمثل في:**

- غياب لغة الحوار والتفاهم بين الزوجين وضعف القدرة على حل المشكلات المشتركة.
- انعدام مشاعر المودة والتقارب النفسي، وتراجع التوافق الزواجي.
- تحول العلاقة إلى إطار شكلي يخلو من التفاعل الإنساني والعاطفي.
- المخاطر الاجتماعية مثل تفكك الروابط الأسرية وتراجع الدعم الاجتماعي.
- المخاطر النفسية مثل الجفاف العاطفي، والاغتراب الانفعالي، وزيادة الضغوط النفسية.
- المخاطر التقنية مثل الاعتماد المفرط على الوسائط الرقمية بديلاً عن التواصل المباشر.
- امتداد الآثار السلبية للأبناء والأسرة مما يهدد أمنها واستقرارها على المدى البعيد.

**(٣)مفهوم الشباب المقبلين على الزواج:**

تعدد تعريفات الشباب بصفة عامة وفقاً لمعايير معينة ومنظورات مختلفة حيث يشاد إليه لغوياً: كلمة(شب) الغلام – شبابا: أدرك طور الشباب، أي نشط ورفع يده، (والشباب)، والأنثى (شابة) من أدرك سن البلوغ إلى الثلاثين، والشباب الفتوة والحداثة (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٤، ص٣٣٣).

وتعرف اصطلاحاً: هي مرحلة انتقال بين الطفولة والرشد، وكذلك هي تلك المرحلة التي يتحقق من خلالها نضجه الجسمي، والعقلي والاجتماعي والانفعالي وتتحدد هذه المرحلة من بدء البلوغ إلى زواج الشخص وتحمله المسئولية كرجل راشد ناضج (السكري ،٢٠٠٠، ص٦٠).

ويعرف الشباب المقبلين على الزواج بأنهم مجموعة من الشباب في سن الزواج تتأثر اتجاهاتهم بعوامل كثيرة مرتبطة بالبيئة المحيطة، ولعل أبرز تلك العوامل الأفكار التي يحملوها حول الزواج، ويبدو أن بعضهم يحمل أفكاراً مناسبة نحو الحياة الزواجية وبالتالي يتوقع لهم النجاح في تلك الحياة، ولكن البعض الآخر يحمل أفكاراً أقرب ما تكون إلى السلبية، ومن هنا لابد من العمل على تطوير وتحسين تلك الأفكار حتى تصبح أقرب إلى الإيجابية؛ مما ينعكس على الحياة الزواجية والأسرية لاحقا (الجعيد، ٢٠٢١، ص ٧١).

**ويعرف الشباب المقبلين على الزواج إجرائياً في الدراسة الحالية:**

١. يقعوا في المرحلة العمرية من ١٨ إلى ٢٩ عاماً.
٢. هم الشباب الذين في مرحلة الخطبة أو الاستعداد للزواج وتكوين الأسرة.
٣. الشباب الذين لديهم الرغبة في اكتساب المعارف والمهارات والخبرات المرتبطة بتكوين الأسرة على أساس سليم.
٤. الشباب المشتركين في برنامج (مودة) الحفاظ على كيان الأسرة المصرية.

**سادساً: الموجهات النظرية للدراسة.**

**١. نموذج العلاج المعرفي السلوكي**

يعرف بأنه اتجاه حديث يعمل على الدمج بين العلاج المعرفي بفنياته والعلاج السلوكي ويتعامل مع المشكلات المختلفة من منظور ثلاثي الابعاد اذ يتعامل معها معرفيًا وانفعالياً وسلوكيًا. (شرشير،٢٠١١، ص١٧)

وهو أحد أساليب العلاج النفسي الحديث، ويفترض أن أنماط التفكير الخاطئة تسبب السلوك المضطرب ويهدف إلى تعديل الأفكار غير العقلانية عن طريق تعليم العميل وإكسابه أساليب تفكير أكثر عقلانية (Ellis, 1997,p85).

**وتتمثل أهداف العلاج المعرفي السلوكي في (عبدالتواب، ١٩٩٦، ص٣٤٥):**

١- تعديل إدراكات العميل المشوهة، ويعمل على أن يحل محلها طرقاً أكثر ملاءمة للتفكير، وذلك من أجل إحداث تغييرات معرفية وانفعالية وسلوكية لدى العميل.
٢- محاولة إكساب العملاء ممارسة فنيات معرفية وسلوكية متنوعة تساعدهم على التخلص من اضطراباتهم الحالية ومواجهة أي اضطرابات نفسية أخرى فى المستقبل.
٣- ملاحظة مدى التحسن الذي يطرأ على العملاء أثناء الجلسات العلاجية والعمل على زيادة دافعيتهم لأداء الواجبات المنزلية.
٤- تدريب العملاء على أن يكونوا معالجين لأنفسهم في المستقبل.

**الافتراضات الأساسية للعلاج المعرفي السلوكي (حسين، ٢٠٠٧، ص ١٢٧):**

١- إن الاضطرابات الانفعالية هي نتائج نماذج وأساليب تفكير خاطئة مختلة وظيفياً، أي أن الأفكار والمعتقدات لدي الفرد هي المسئول الأول عن حدوث انفعالاته وسلوكه.
٢- التفكير والانفعال والسلوك أشكال متبادلة، فمن الخطأ القول إن تغيير الانفعال وحده يؤدي إلى تغيير التفكير، أو القول إن تغيير التفكير يؤدي إلى الانفعال، لأن تغيير التفكير يؤدي إلى التغيير في الانفعال والعكس صحيح.

٣- ينبغي أخذ مكون البناء المعرفي في الاعتبار لأنه يعد ضرورياً بالنسبة للتعليمات الموجهة إلى الذات، فالبنية المعرفية تقدم نطاقاً من المعاني والأفكار والمفاهيم التي تزيد من التعليمات الذاتية.

٤- من الممكن التعرف على الأفكار واستنباطها، ولكن ذلك لا يعني أن الأفكار جميعها تقع تحت حكم الفرد، فالأفكار التلقائية تفلت من سيطرته وتزعجه، ولكن من الممكن تدريبه على رصد هذه الأفكار والتخلص منها، وأنه من الممكن إحداث تغييرات انفعالية وجسمية وسلوكية من خلال إحداث تغييرات في أفكار واعتقادات العميل.

٥- يقوم العلاج المعرفي السلوكي على الاختيار بمعني أنه يسمح للمعالج باختيار الأساليب العلاجية من العديد من الاتجاهات العلاجية الأخرى، وخاصة الاتجاهات المعرفية ومن تلك المداخل الاتجاه العقلاني الانفعالي (لألبرت أليس)، وأسلوب إعادة البناء المعرفي، والاتجاه المعرفي لبيك وقد يستخدم أسلوب الواجبات المنزلية.

**الاستراتيجيات العلاجية للعلاج المعرفي السلوكي وهي (Encyclopedia,2008,p338):**

١- **استراتيجية الاستعراض المعرفي:** وتتمثل في مرحلة الدراسة والتقدير، حيث مساعدة العميل علي عرض أفكاره غير العقلانية والمشاعر السلبية، والسلوكيات غير المرغوبة، ويكون دور المعالج التشجيع، وتكوين العلاقة لاستمرار العميل في عرض مشكلاته المعرفية الانفعالية السلوكية. كما تحاول هذه الاستراتيجية توضيح لماذا يعاني العميل من قصور في التفكير والإدراك المؤدي لحدوث المشكلة.

٢- **استراتيجية إعادة البناء المعرفي:** وتعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات الأساسية في العلاج المعرفي السلوكي، ويستخدم إعادة البناء المعرفي عندما تكون أنماط التفكير لدي العملاء مشوهة، وتساهم هذه الأفكار المشوهة في نمو المشكلة ودرجة إلحاحها. ويساعد الأخصائي الاجتماعي في تزويد العميل بالخبرات مع استخدام طرق بديلة من تحديات المدخل التي تحاول تحقيق الهدف، ويعد نموذج (ABC) مدخلاً أساسياً من مداخل إعادة البناء المعرفي حيث تمثل "A" حدث نشط، و B تعبر عن معتقدات العملاء، أو تفسيراتهم عن الحدث، و" C " تعبر عن الانفعالات أو نتيجة السلوك بالإضافة إلى تغيير نسق معتقدات العملاء، حيث توجد ثلاث خطوات ضرورية. الأولي هي: مساعدة الفرد على تحديد الأفكار السابقة وتبعيتها للانفعالات الحادة، والخطوة الثانية هي: تقدير إرادة العملاء بالنسبة للأفكار البديلة في الاستجابة إلى المواقف المشكلة. وهذه تعني تحليل تكلفة العائد، وعلى أية حال فإن الأخصائي الاجتماعي يقوم بسؤال العميل عن التكلفة والاستفادة والمعتقدات الحالية التي تختص بالمشكلة. والخطوة الثالثة هي: تحدي المعتقدات اللاعقلانية للعملاء بواسطة وضع مهام له أولها يقوم بتنفيذها في الحياة اليومية.

**وتشمل استراتيجية إعادة البناء المعرفي على خمس خطوات وهي (الشناوي، ١٩٩٤، ص ١٣٧):**

١- إقناع العميل بأن عباراته الذاتية هي السبب في مشكلاته.

٢- تحديد العبارات الخاطئة التي تتولد عنها المشكلات.

٣- تحديد المواقف التي تولد المعارف اللاعقلانية.

٤- الاستبدال بالمواقف والعبارات الخاطئة عبارات منطقية ملائمة.

٥- مكافأة العملاء على إعادة البناء المعرفي.

**الأساليب العلاجية للعلاج المعرفي السلوكي (كامل، ٢٠٠١، ص ٣٧٤):**

١. **الأساليب المعرفية:** وتستهدف مساعدة العميل علي تغيير أفكاره غير العقلانية واستبدالها بأفكار أخري أكثر عقلانية وتتضمن عدة أساليب منها.

أ- **المناقشة المنطقية:** ويقصد بها قيام المعالج بحصر الأفكار غير العقلانية السلبية لدي العميل ثم تصنيفها ويتم مناقشة تلك الأفكار بهدف تغييرها.

ب- **التشجيع:** وذلك لتشجيع العميل علي الحديث واستعراض أفكاره غير العقلانية وزيادة الاهتمام بها.

ج- **المواجهة:** ويقصد بها مواجهة العميل بأفكاره غير المنطقية وغير العقلانية التي يعتنقها العميل وأدت إلى المشكلة من أجل تعديلها بأفكار أكثر عقلانية.

٢. **الأساليب الانفعالية:**

أ- **أسلوب ضبط الذات:** ويقصد بها الأساليب التي يستخدمها الفرد للتحكم في نفسه والسيطرة عليها.

**ب- أسلوب تعليم العميل مهارات حل المشكلة:** ويقصد به قدرة العميل علي المشاركة في حل المشكلة من خلال (David,2000,p109):

* وضع الحلول البديلة.
* اختيار أفضل الحلول التي تتمشي مع قدرات العميل.
* تنفيذ أفضل الحلول.
* تقييم النتائج حيث يشتركا معاً في تحديد إيجابيات وسلبيات النتائج.

٣. **أساليب سلوكية (النوحي، ١٩٩٩، ص١١٤):**

أ- **التدعيم الإيجابي:** وهو أسلوب يستخدم عند وجود استجابة سلوكية إجرائية مطلوب تغير معدل وقوعها، كتقوية سلوك قائم أو الحفاظ عليه وتطبيق هذا الأسلوب يتم عن طريق تقديم مثير مرغوب أي تدعيم عقب وقوع الاستجابة، فالتدعيم مثلاً يشتمل عي القراءة، مشاهدة برامج التليفزيون، أكل الأطعمة المفضلة مما يساعد على تدعيم السلوك المرغوب.

**ب- الواجبات المنزلية النشطة:** ويستخدم هذا الأسلوب في مساعدة الأفراد المضطربين الذين يقاومون العلاج، حيث يجزأ المعالج الواجب إلى مكونات، وتتضمن الواجبات جوانب عقلية مثل التعرف على الأفكار غير المنطقية وتدوينها، كما تتضمن أداء بعض الأعمال التي كان يخشى العميل القيام بها.

**ج- القدوة والتقليد:** ويساعد هذا الأسلوب العميل علي انتقاء القدوة السلوكية الصحيحة وأن يكون على دراية بمن يقلده، حتى يمكنه التغلب على اضطرابه، فالمعلم يقوم بتعليم العميل أنماط مفيدة من التدريب ويضرب المثل الطيب والقدوة الحسنة.

**د- لعب الدور:** ويتضمن تقدير معرفي للمشاعر والأفكار التي تمثل اختبارها في موقف لعب الدور، وتبني دور مختلف عما تعود عليه وكان يشعر به بطريقة انهزامية، وعلى ذلك يتضمن لعب الدور عنصر معرفي عن طريق إعادة البناء المعرفي للمواقف التي تم كشفها باستخدام لعب الدور.

**تكتيكات العلاج المعرفي السلوكي (Lesser,2005,p154):**

١- **التدعيم:** والتدعيم الإيجابي هو الشيء الذي يريده الشخص ويرغبه، مثل الثناء حيث إنه يزود احتمالية تكرار السلوك الموجود وفي العلاج المعرفي السلوكي يسعي كلاً من المعالج والعميل وخاصة المعالج في إيجاد فرص للعميل للحصول على المكافآت التي تتعلق بسلوكياته الجديدة والإيجابية في نفس الوقت والتي تستحق الاهتمام والعناية والتقدير.

٢- **التدريب على المهارات الاجتماعية:** وهو تكنيك يستخدم بكثرة مع مختلف مهارات التقبل الاجتماعي، وهذه المهارات ترتبط دائما بالاتصالات اللفظية وغير اللفظية.

٣- **التدريب التوكيدي:** حيث أن هذه المهارات تساعد العملاء على التحديد الدقيق لمشكلاتهم.

٤- **التدريب على الاسترخاء:** وهذا التكنيك مفيد للعملاء الذين يعانون من الاضطرابات كاضطراب الهلع والخوف، والاضطرابات النفسية الحادة.

٥- **النمذجة:** وتعرف بأنها العملية التي من خلالها يلاحظ الشخص أنماط سلوك الآخرين ويكون فكرة عن الأداء ونتائج الأنماط السلوكية الملاحظة ويعرفها عبد العزيز الشخص بأنها أسلوب تعليمي يقوم من خلاله المعلم بأداء سلوك مرغوب فيه ثم يشجع التلميذ عي محاولة أداء السلوك نفسه متخذاً من السلوك الذي وضعه المعلم مثالاً يحتذي به.

٦- **التعرف على الأفكار السلبية وتصحيحها:** حيث أنه لا شك أن الأفكار التلقائية السلبية تؤثر سلباً في قدرة الفرد على مواجهة المواقف في الحياة وعلى مستوي توافقه النفسي ومن ثم يترتب عليها استجابات انفعالية مؤلمة، وبالتالي لابد من التعرف عليها والتعامل معها وتعديلها، ولهذا يطلب المعالج من العميل أن يراقب الأفكار التلقائية السلبية المرتبطة بالقلق أو الاكتئاب لديه أو من أية مشكلة عن طريق استخدام سجل الأفكار المختلة وظيفياً.

٧- **تكنيك حل المشكلة:** وهي إحدى فنيات تعديل السلوك المعرفي، وفيها يتدرب الطالب علي تنمية مهارة التفكير لديه من خلال تأمله في الحلول البديلة الممكنة لمشكلة ما تواجهه قبل أن يسارع باختيار إحداها.

- **أوجه الاستفادة من نموذج العلاج المعرفي السلوكي في الدراسة الحالية:**

١. تصحيح الافكار المشوهة حول الزواج واختيار شريك الحياة، ويساعد في تعديل هذه الافكار الي أكثر واقعية وتكيفًا ما يقلل من التوقعات الخاطئة التي قد تؤدي الي الإحباط أو الطلاق الصامت لاحقًا.

٢. تعزيز الوعي الذاتي ومهارات التواصل الفعال مثل التعبير عن المشاعر بطريقة بناءة وهذا يقلل من فرص الصمت العاطفي أو الانسحاب النفسي بين الازواج وهما من أبرز مظاهر الطلاق الصامت.

٣. معالجة القناعات السلبية المترسخة بسبب تجارب أسرية سابقة، الشباب الذين نشأوا في بيئة أسرية مليئة بالصراعات أو الطلاق قد يحملون قناعات مشوهة مثل الزواج مصيرة الفشل أو لا يمكن الوثوق بأي شريك، والعلاج المعرفي السلوكي يعمل على إعادة هيكلة هذه القناعات ومساعدة على تبني نظرة صحيحة ومتوازنة اتجاه الحياة الزوجية.

٤. تعليم مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار عند اختيار شريك الحياة يسهل العلاج المعرفي السلوكي في تدريب الشباب على تحليل المعايير العقلانية مقابل العاطفية مما يساعدهم على اتخاذ قرارات أكثر نضجًا وهذا يقلل من فرص الدخول في علاقة غير مناسبة وبالتالي يقلل خطر الطلاق الصامت لاحقا.

٥. تعزيز الاستعداد النفسي للزواج حيث يستخدم العلاج المعرفي السلوكي لتحسين الصحة النفسية العامة للمقبلين على الزواج مما يجهزهم نفسيًا للتعامل مع الضغوط الطبيعية التي ترافق العلاقة الزوجية.

**سابعاً: الإجراءات المنهجية الدراسة:**

**(١) نوع الدراسة:**

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، التي تتميز بقدرتها على تقديم تفسيرات علمية ومنطقية للظاهرة محل الدراسة، من خلال الحصول على معلومات دقيقة تصوّر الواقع وتشخصه، وتسهم في تحليل الظواهر، اعتمادًا على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها.

**(٢) المنهج المستخدم:**

أما من حيث المنهج المستخدم، فقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للطلاب المقبلين على الزواج، وعددهم (٢٠٨) مفردة، وذلك بهدف تحديد معايير اختيار شريك الحياة

وعلاقتها بمخاطر الطلاق الصامت لدى هذه الفئة، بالاستناد إلى معطيات الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة.

**(٣) حدود الدراسة:**

**(أ) الحدود المكانية:**

تتمثل الحدود المكانية للدراسة في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها، وترجع مبررات اختيار المعهد كحدود مكانية للدراسة، **للأسباب التالية:**

- يمثل المعهد أحد المؤسسات المجتمعية القائمة على تنفيذ مشروع مودة لتأهيل الشباب المقبلين على الزواج تحت إشراف وزارة التضامن الاجتماعي.
- توافر عينة الدراسة داخل المعهد.
- الباحث أحد المدربين القائمين على تنفيذ مشروع (مودة) الحفاظ على كيان الأسرة للشباب المقبلين على الزواج داخل المعهد.

**(ب) الحدود البشرية:**

تتمثل الحدود البشرية للدراسة في المسح الاجتماعي الشامل للشباب المقبل على الزواج وعددهم (٢٠٨) مفردة من أجمالي الطلاب الحاصلين على برنامج (مودة) داخل المعهد وعددهم (٨١٧) مفردة، **وذلك طبقا للشروط التالية:**

- أن يكون الطالب في مرحلة ما قبل الزواج.
- أن يكون حاصل على برنامج (مودة)
- أن يقبل التعاون مع الباحث لإجراء الدراسة.

بعد تطبيق الشروط السابقة أصبح عدد الطلاب (٢٠٨) مفردة

**(ج) الحدود الزمنية:**

تتمثل الحدود الزمنية في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت ٢٠٢٥/٤/٤م إلى ٢٠٢٣/٤/١٨م.

**(٤) أدوات الدراسة:**

**تمثلت أدوات جمع البيانات في:**

- **استبيان للطلاب عن: معايير اختيار شريك الحياة وعلاقتها بمخاطر الطلاق الصامت للشباب المقبلين على الزواج**

- قام الباحث بتصميم الاستبيان حول معايير اختيار شريك الحياة وعلاقتها بمخاطر الطلاق الصامت للشباب المقبلين على الزواج، وذلك في ضوء الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة.
- اشتمل استبيان الطلاب على صحيفة البيانات الأولية التالية: (النوع، والسن، وطبيعة الحالة الاجتماعية، والفرقة الدراسية، ومحل الاقامة).
- اشتمل الاستبيان على المتغيرات التالية: معايير اختيار شريك الحياة ويشتمل على الابعاد التالية (البعد الجسدي، البعد الاقتصادي، البعد النفسي والانفعالي، البعد الاجتماعي، البعد الديني، البعد الفكري والثقافي)، ومخاطر الطلاق الصامت ويشتمل على الابعاد التالية (المخاطر الاجتماعية للطلاق الصامت، المخاطر النفسية للطلاق الصامت، المخاطر التقنية للطلاق الصامت).
- اعتمد الاستبيان على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي: نعم (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة).
- للتحقق من صدق المحتوى " الصدق المنطقي " لاستبيان الطلاب قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة، ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد الدراسة ثم تم عرض الأداة على عدد (٤) محكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورته النهائية.
- تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) مفردات من الطلاب مجتمع الدراسة، وبلغ معامل الثبات (٠.٨١٥) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.
- كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لاستبيان الطلاب باستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية للثبات، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) مفردات من الطلاب مجتمع الدراسة، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي الأداة (٠.٨٦٣)، كما بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٦٩) وهى دالة

إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وتبين أن معاملات الثبات للأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

**(٥) تحديد مستوى أبعاد استبيان الطلاب:**

تم تحديد مستوى أبعاد استبيان الطلاب باستخدام المتوسط الحسابي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

**جدول رقم (١) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة**

| القيم | المستوى |
|---|---|
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧ | مستوى منخفض |
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤ | مستوى متوسط |
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣ | مستوى مرتفع |

**(٦) أساليب التحليل الكيفي والكمي:**

**اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:**

- **أسلوب التحليل الكيفي:** بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- **أسلوب التحليل الكمي:** تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية للثبات، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

**ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:**

**(أ) وصف مجتمع الدراسة.**

**جدول (٢) يوضح وصف مجتمع الدراسة**

| المتغير | الاستجابة | ك | % |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكر | ٢٢ | 10.6 |
| | انثي | ١٨٦ | 89.4 |
| السن | أقل من ٢٠ سنة | ٣٧ | 17.8 |
| | من ٢١ سنة – | ٢٣ | 11.1 |
| | من ٢٢ – | ٧١ | 34.1 |
| | من ٢٣ – | ٥٨ | 27.9 |
| | ٢٣ سنة فأكثر | ١٩ | 9.1 |
| الفرقة الدراسية | الاولي | ٢٤ | 11.5 |
| | الثانية | ٣٧ | 17.8 |
| | الثالثة | ٦٠ | 28.8 |
| | الرابعة | ٨٧ | 41.8 |
| محل الاقامة | ريف | ١٢٧ | 61.1 |
| | حضر | ٨١ | 38.9 |
| الحالة الاجتماعية | خطوبة | ٢٠٨ | ١٠٠ |

**يوضح الجدول السابق وصف مجتمع الدراسة وجاءت كالتالي:**

- أكبر نسبة من الطلاب من الاناث بنسبة (٨٩.٤%)، يليهم الطلاب الذكور بنسبة (١٠.٦%).
- أكبر نسبة من الطلاب من الفئة العمرية (من ٢٢ –) بنسبة (٣٤.١%)، يليهم الفئة العمرية (من ٢٣ –) بنسبة (٢٧.٩%)، وأخيراً (٢٣ سنة فأكثر) بنسبة (٩.١%).
- أكبر نسبة من الطلاب من (الفرقة الرابعة) بنسبة (٤١.٨%)، يليهم (الفرقة الثالثة) بنسبة (٢٨.٢%)، وأخيراً (الاولي) بنسبة (١١.٥%).
- أكبر نسبة من الطلاب يقيموا بالريف بنسبة (٦١.١%)، يليهم المقيمين في الحضر بنسبة (٣٨.٩%).
- أن الطلاب مجتمع الدراسة جميعهم فى مرحلة الخطوبة بنسبة (١٠٠%).

**(ب): أبعاد معايير اختيار شريك الحياة.**

**جدول رقم (٣) يوضح البعد الجسدي**

| م | العبارة | الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| | | ك | ك | ك | | | |
| ١ | أفضل أن يتمتع شريك حياتي بمظهر جسدي مقبول. | 169 | 28 | 11 | 2.76 | 0.538 | ٤ |
| ٢ | أهتم بأن يكون شريك الحياة نظيفًا ومرتبًا. | 176 | 21 | 11 | 2.79 | 0.521 | ١ |
| ٣ | أعطي أهمية للياقة البدنية والصحة العامة. | 170 | 27 | 11 | 2.76 | 0.536 | ٣ |
| ٤ | الشريك الذي يتمتع بالقبول والجاذبية | 157 | 42 | 9 | 2.71 | 0.541 | ٥ |
| ٥ | أفضل أن يكون شريك الحياة غير مدخن أو متعاطٍ لأي مادة ضارة. | 161 | 33 | 14 | 2.71 | 0.586 | ٦ |
| ٦ | أفضل شريكا خاليًا من الإعاقات الجسدية المؤثرة. | 180 | 12 | 16 | 2.79 | 0.568 | ٢ |
| ٧ | الاهتمام بالجمال الطبيعي عامل مهم في الاختيار. | 141 | 46 | 21 | 2.58 | 0.669 | ٧ |
| | **متوسط البعد ككل** | | | | ٢.٧٢ | ٠.٤٠٠ | مرتفع |

**يوضح الجدول السابق:**

مستوي البعد الجسدي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٢) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (أهتم بأن يكون شريك الحياة نظيفًا ومرتبًا) بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، يليها في الترتيب الثاني (أفضل شريكا خاليًا من الإعاقات الجسدية المؤثرة.) بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، بينما جاء في الترتيب الثالث (أعطي أهمية للياقة البدنية والصحة العامة) بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، وجاء في نهاية الترتيب الاخير (الاهتمام بالجمال الطبيعي عامل مهم في الاختيار) بمتوسط حسابي (٢.٥٨)؛ ويعتبر هذا من أهم العوامل التي تساهم في تحقيق القبول والانجذاب المتبادل بين الطرفين وينعكس ذلك علي استقرار الحياة الأسرية ، وهذا ما أكدته دراسة(2024) ,Apostolou M أن الأزواج الذين يشعرون بجاذبية متبادلة جسديًا يكون لديهم مستوى أعلى من الرضا والانسجام، مما يقلل من فرص الطلاق ويعزز استمرارية الزواج ، وحيث أن الجاذبية الجسدية تعزز الرضا الزوجي وتساهم بشكل مباشر في استمرارية العلاقة الزوجية.

**جدول رقم (٤) يوضح البعد الاقتصادي**

| م | العبارة | الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| | | ك | ك | ك | | | |
| ١ | أفضل شريك لديه مصدر دخل ثابت. | 102 | 76 | 30 | 2.35 | 0.719 | ٦ |
| ٢ | القدرة على الإنفاق من العوامل المهمة لدي. | 138 | 50 | 20 | 2.57 | 0.663 | ٤ |
| ٣ | أهتم بالوضع الاقتصادي لعائلة شريك الحياة. | 167 | 24 | 17 | 2.72 | 0.605 | ١ |
| ٤ | أفضل شريك مستقل اقتصاديًا. | 151 | 41 | 16 | 2.65 | 0.619 | ٣ |
| ٥ | أرى أن القدرة على تحمل مسؤوليات الأسرة مهمة. | 103 | 39 | 66 | 2.18 | 0.886 | ٧ |
| ٦ | الطموح المهني والمالي يؤثر على قراري بالزواج. | 102 | 81 | 25 | 2.37 | 0.690 | ٥ |
| ٧ | أفضل شريك يستطيع تأمين مستوى معيشي جيد. | 144 | 57 | 7 | 2.66 | 0.542 | ٢ |
| | **متوسط البعد ككل** | | | | ٢.٤٩ | ٠.٤٢٩ | **مرتفع** |

**يوضح الجدول السابق:**

مستوي البعد الاقتصادي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٩) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (أهتم بالوضع الاقتصادي لعائلة شريك الحياة.) بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، يليها في الترتيب الثاني (أفضل شريك يستطيع تأمين مستوى معيشي جيد) بمتوسط حسابي (٢.٦٦)، بينما جاء في الترتيب الثالث (أفضل شريك مستقل اقتصاديًا) بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، وجاء في نهاية الترتيب الاخير (أرى أن القدرة على تحمل مسؤوليات الأسرة مهمة) بمتوسط حسابي (٢.١٨).حيث يعتبر هذا من العوامل الأساسية التي تساعد علي الاستقرار ويقلل من الضغوط المعيشية بعد الزواج حيث أن التخطيط المالي المشترك بين الطرفين ينعكس علي بناء أسرة متوازنة ومستقرة، وهذا ما أكرت عليه دراسة Talker Research (2025) أن التوافق المالي كان عاملًا حاسمًا في اختيار شريك الحياة، حيث يُنظر إلى الاقتصاد في الإنفاق كمؤشر على النضج والقدرة على التخطيط للمستقبل، مما يؤثر إيجابيًا على استمرارية العلاقة الزوجية .

**جدول رقم (٥) يوضح البعد النفسي والانفعالي**

| م | العبارة | الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| | | ك | ك | ك | | | |
| ١ | أفضل شريك يتسم بالاتزان الانفعالي. | 152 | 46 | 10 | 2.68 | 0.561 | ٤ |
| ٢ | الهدوء النفسي لدى الشريك مهم جدًا لي. | 119 | 65 | 24 | 2.46 | 0.694 | ٧ |
| ٣ | المرونة في التعامل مؤشر إيجابي لدي. | 150 | 46 | 12 | 2.66 | 0.583 | ٥ |
| ٤ | أفضل شريك قادر على إدارة غضبه. | 166 | 33 | 9 | 2.75 | 0.522 | ١ |
| ٥ | التسامح والقدرة على الاعتذار من صفات الشريك المثالي. | 162 | 34 | 12 | 2.72 | 0.564 | ٢م |
| ٦ | أشعر بالأمان مع شخص مستقر نفسيًا. | 162 | 34 | 12 | 2.72 | 0.564 | ٢ |
| ٧ | أفضل من يتعامل بهدوء في المواقف الصعبة. | 153 | 36 | 19 | 2.64 | 0.643 | ٦ |
| | **متوسط البعد ككل** | | | | ٢.٦٦ | ٠.٣٩٦ | **مرتفع** |

**يوضح الجدول السابق:**

مستوي البعد النفسي والانفعالي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٦) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (أفضل شريك قادر على إدارة غضبه) بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، يليها في الترتيب الثاني (أشعر بالأمان مع شخص مستقر نفسيًا) و (التسامح والقدرة على الاعتذار من صفات الشريك المثالي) بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، بينما جاء في الترتيب الرابع (أفضل شريك يتسم بالاتزان الانفعالي) بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وجاء في نهاية الترتيب الاخير (الهدوء النفسي لدى الشريك مهم جدًا لي) بمتوسط حسابي (٢.٤٦). ويعتبر ذلك أساس لحياة زوجية مستقرة بين الطرفين فهو يعزز التفاهم ويحد من الخلافات مما يساعد في بناء علاقة قائمة على الراحة النفسية والاحترام المتبادل، وهذا ما أكدته دراسة Apostolou, M, Teke, B., & Kagialis, A (2024) أن البُعد النفسي والانفعالي يلعب دورًا حاسمًا في جهود اختيار شريك الحياة، ومؤثر على استمراريتها الحياة الزوجية.

**جدول رقم (٦) يوضح البعد الاجتماعي**

| م | العبارة | الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| | | ك | ك | ك | | | |
| ١ | أهتم بانتماء الشريك إلى عائلة ذات سمعة طيبة. | 125 | 70 | 13 | 2.54 | 0.613 | ٧ |
| ٢ | أفضل شريك يحترم الآخرين ويتفاعل معهم إيجابيًا. | 143 | 52 | 13 | 2.63 | 0.601 | ٦ |
| ٣ | أبحث عن شخص لديه علاقات اجتماعية متزنة. | 148 | 55 | 5 | 2.69 | 0.514 | ٣ |
| ٤ | الاحترام المتبادل بين العائلتين مهم بالنسبة لي. | 149 | 52 | 7 | 2.68 | 0.534 | ٤ |
| ٥ | أفضل شريك يتمتع بمكانة اجتماعية مناسبة. | 162 | 33 | 13 | 2.72 | 0.574 | ١ |
| ٦ | أفضل من يشارك في المناسبات الاجتماعية بشكل لائق. | 156 | 44 | 8 | 2.71 | 0.532 | ٢ |
| ٧ | التحقق من قدرة الشريك على التواصل الايجابي في الحياة الزوجية | 141 | 66 | 1 | 2.67 | 0.480 | ٥ |
| | **متوسط البعد ككل** | | | | ٢.٦٦ | ٠.٣١٩ | **مرتفع** |

**يوضح الجدول السابق:**

مستوي البعد الاجتماعي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٦) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (أفضل شريك يتمتع بمكانة اجتماعية مناسبة.) بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، يليها في الترتيب الثاني (أفضل من يشارك في المناسبات الاجتماعية بشكل لائق) بمتوسط حسابي (٢.٧١)، بينما جاء في الترتيب الثالث (أبحث عن شخص لديه علاقات اجتماعية متزنة.) بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، وجاء في نهاية الترتيب الاخير (أهتم بانتماء الشريك إلى عائلة ذات سمعة طيبة.) بمتوسط حسابي (٢.٥٤).

حيث يسهم ذلك في بناء علاقة زوجية مستقرة ويساعد الطرفين على تجنب الصراعات مستقبلا، وهذا ما أكدت عليه دراسة Horwitz, T.B, (2023) أن البعد الاجتماعي له دور جوهري في اختيار شريك الحياة وعامل قوي يؤثر على استمرار واستقرار العلاقة الزوجية، حيث يرغب كل طرف في الطرف الاخر أن يكون قادر علي تكوين علاقات طيبة مع الأهل والاقارب والاصدقاء.

**جدول رقم (٧) يوضح البعد الديني**

| م | العبارة | الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| | | ك | ك | ك | | | |
| ١ | أفضل شريك يؤدي العبادات بانتظام. | 156 | 51 | 1 | 2.75 | 0.448 | ١ |
| ٢ | أقيّم مدى التزام الشريك بالتعاليم الدينية. | 137 | 38 | 33 | 2.50 | 0.755 | ٦ |
| ٣ | أن يكون على وعي بالحقوق الزوجية | 151 | 51 | 6 | 2.70 | 0.520 | ٢ |
| ٤ | أشعر بالأمان مع شخص متدين باعتدال. | 103 | 30 | 75 | 2.13 | 0.917 | ٧ |
| ٥ | أؤمن بأن الدين يحكم تصرفات الإنسان في الزواج. | 154 | 38 | 16 | 2.66 | 0.616 | ٣ |
| ٦ | أفضل من لا يتجاوز الحدود الشرعية في التعامل. | 142 | 50 | 16 | 2.61 | 0.628 | ٥ |
| ٧ | الوازع الديني مؤشر على المسؤولية عند الشريك. | 138 | 59 | 11 | 2.61 | 0.588 | ٤ |
| | **متوسط البعد ككل** | | | | ٢.٥٦ | ٠.٣٥٩ | **مرتفع** |

**يوضح الجدول السابق:**

مستوي البعد الديني حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٦) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (أفضل شريك يؤدي العبادات بانتظام) بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، يليها في الترتيب الثاني (أن يكون على وعي بالحقوق الزوجية) بمتوسط حسابي (٢.٧٠)، بينما جاء في الترتيب الثالث (أؤمن بأن الدين يحكم تصرفات الإنسان في الزواج.) بمتوسط حسابي (٢.٦٦)، وجاء في نهاية الترتيب الاخير (أشعر بالأمان مع شخص متدين باعتدال) بمتوسط حسابي (٢.١٣)؛ حيث يعتبر هذا حجر الأساس لتكوين أسرة يسودها الاحترام والتعاون والمودة والرحمة بين الطرفين والسعي دائما للحفاظ عليها، وهذا ما أكدت عليه دراسة Soiné, M. (2024) أن التوافق الديني عاملاً مهماً وحاسماً في معايير اختيار الشريك، حيث أن البُعد الديني يلعب دوراً أساسياً في عملية الارتباط واستقرار الحياة الأسرية.

**جدول رقم (٨) يوضح البعد الفكري والثقافي**

| م | العبارة | الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| | | ك | ك | ك | | | |
| ١ | أفضل شريك يتقارب معي في المبادئ الأساسية. | 115 | 72 | 21 | 2.45 | 0.672 | ٥ |
| ٢ | أبحث عمن يقدر الحوار واحترام الرأي. | 125 | 71 | 12 | 2.54 | 0.604 | ٤ |
| ٣ | أرتاح مع شخص يؤمن بالمساواة والعدالة. | 118 | 66 | 24 | 2.45 | 0.693 | ٦ |
| ٤ | الثقافة والاطلاع عنصران مهمان في الاختيار. | 132 | 58 | 18 | 2.55 | 0.650 | ٣ |
| ٥ | أفضل من لديه رؤية للحياة والأهداف. | 140 | 52 | 16 | 2.60 | 0.630 | ٢ |
| ٦ | القيم الأسرية المشتركة تعزز قراري بالارتباط. | 93 | 102 | 13 | 2.38 | 0.603 | ٧ |
| ٧ | أرتاح مع من يتحدث بلغة فكرية قريبة من عقلي. | 162 | 33 | 13 | 2.72 | 0.574 | ١ |
| | **متوسط البعد ككل** | | | | ٢.٥٢ | ٠.٣٩٤ | **مرتفع** |

**يوضح الجدول السابق:**

مستوي البعد الفكري والثقافي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٢) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (أرتاح مع من يتحدث بلغة فكرية قريبة من عقلي) بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، يليها في الترتيب الثاني (أفضل من لديه رؤية للحياة والأهداف) بمتوسط حسابي (٢.٦٠)، بينما جاء في الترتيب الثالث (الثقافة والاطلاع عنصران مهمان في الاختيار) بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، وجاء في نهاية الترتيب الاخير (القيم الأسرية المشتركة تعزز قراري بالارتباط) بمتوسط حسابي (٢.٣٨). يساعد ذلك الطرفين على بناء علاقة ناضجة تقوم على الحوار البناء والتقدير المتبادل وتبادل الآراء بوعي وعقلانية وينعكس ذلك على استقرار الحياة الأسرية، وهذا ما أظهرته لنا دراسة Senyurt, A. Y., (2025) أن البُعد الفكري والثقافي يلعب دورًا مهمًا في معايير اختيار شريك الحياة، حيث يفضل الأفراد، وخصوصًا النساء، الشركاء الذين يتمتعون بصفات فكرية مثل الذكاء والقدرة على التفكير النقدي.

**(ج): أبعاد مخاطر الطلاق الصامت:**

**جدول رقم (٩) يوضح المخاطر الاجتماعية للطلاق الصامت**

| م | العبارة | الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| | | ك | ك | ك | | | |
| ١ | غياب الدفء الاسري ينعكس بالسلب على تربية الأبناء. | 154 | 36 | 18 | 2.65 | 0.634 | ١ |
| ٢ | انعدام الثقة المتبادلة بين الزوجين. | 149 | 38 | 21 | 2.62 | 0.664 | ٢ |
| ٣ | غياب ثقافة الحوار الجيد بين الزوجين. | 129 | 51 | 28 | 2.49 | 0.722 | ٦ |
| ٤ | انخفاض مشاركة الزوجين مناسباتهم الاجتماعية. | 147 | 37 | 24 | 2.59 | 0.689 | ٤ |
| ٥ | عدم اختيار أوقات مناسبة للعتاب بين الزوجين. | 156 | 20 | 32 | 2.60 | 0.742 | ٣ |
| ٦ | يميل كل زوج لقضاء الوقت منفردا | 142 | 35 | 31 | 2.53 | 0.741 | ٥ |
| ٧ | تفضيل أحد الزوجين مشاركة الاخرين على مشاركة شريكة في الحياة الاسرية | 103 | 69 | 36 | 2.32 | 0.753 | ٧ |
| | **متوسط البعد ككل** | | | | ٢.٥٤ | ٠.٥٦٤ | **مرتفع** |

**يوضح الجدول السابق:**

مستوي المخاطر الاجتماعية للطلاق الصامت حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٤) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (غياب الدفء الاسري ينعكس بالسلب على تربية الأبناء) بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، يليها في الترتيب الثاني (انعدام الثقة المتبادلة بين الزوجين) بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، بينما جاء في الترتيب الثالث (عدم اختيار أوقات مناسبة للعتاب بين الزوجين) بمتوسط حسابي (٢.٦٠)، وجاء في نهاية الترتيب الاخير (تفضيل احد الزوجين مشاركة الاخرين علي مشاركة شريكة في الحياة الاسرية) بمتوسط حسابي (٢.٣٢). حيث يؤدي ذلك الي فتور العلاقة بين الزوجين بدون انفصال رسمي ويخلق حياة زوجية بلا مودة ولا تواصل، وهذا ما أوضحته دراسة Abebe(2015) ، Thompson (2022) أن للطلاق الصامت مخاطر اجتماعية تتمثل في الاحساس بالاستبعاد والانفصال عن الاسرة والعائلة، والشعور بعدم الأمان الاجتماعي، بالإضافة إلى ذلك يعاني الزوجان من توتر مستمر ناجم عن الخلافات غير المعلنة.

**جدول رقم (١٠) يوضح المخاطر النفسية للطلاق الصامت**

| م | العبارة | الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| | | ك | ك | ك | | | |
| ١ | أعتقد أن بعض الأزواج يشعرون بالوحدة رغم أنهم متزوجون. | 95 | 83 | 30 | 2.31 | 0.711 | ٦ |
| ٢ | أظن أن غياب التفاهم النفسي بين الزوجين يؤدي الي برود العلاقة. | 138 | 40 | 30 | 2.52 | 0.735 | ٥ |
| ٣ | أعتقد أن الحياة الزوجية قد تستمر رغم شعور أحد الطرفين بالاكتئاب. | 86 | 69 | 53 | 2.16 | 0.804 | ٧ |
| ٤ | نقص مهارات التحكم في المشاعر في المواقف الانفعالية بين الزوجين. | 148 | 36 | 24 | 2.60 | 0.688 | ٤ |
| ٥ | أعتقد أن بعض الأزواج يشعرون بأنهم يعيشون في عزلة عاطفية. | 142 | 48 | 18 | 2.60 | 0.645 | ٣ |
| ٦ | أظن أن الانفصال النفسي داخل الزواج أخطر من الانفصال الفعلي. | 154 | 41 | 13 | 2.68 | 0.587 | ٢ |
| ٧ | المعاناة من الضغط النفسي نتيجة الطلاق الصامت. | 157 | 39 | 12 | 2.70 | 0.573 | ١ |
| | **متوسط البعد ككل** | | | | ٢.٥٠ | ٠.٤٥٦ | **مرتفع** |

**يوضح الجدول السابق:**

مستوي المخاطر النفسية للطلاق الصامت حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٠) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (المعاناة من الضغط النفسي نتيجة الطلاق الصامت) بمتوسط حسابي (٢.٧٠)، يليها في الترتيب الثاني (أظن أن الانفصال النفسي داخل الزواج أخطر من الانفصال الفعلي) بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، بينما جاء في الترتيب الثالث (أعتقد أن بعض الأزواج يشعرون بأنهم يعيشون في عزلة عاطفية) بمتوسط حسابي (٢.٦٠)، وجاء في نهاية الترتيب الاخير (أعتقد أن الحياة الزوجية قد تستمر رغم شعور أحد الطرفين بالاكتئاب) بمتوسط حسابي (٢.١٦). حين أن هذ ا يخلق بيئة نفسية مليئة بالتوتر والبرود العاطفي ما يشوه صورة الزواج في أذهان الشباب ويجعلهم يشعرون بالخوف من التعايش مع شريك لا يلبي احتياجاته النفسية فيتولد لديهم قلق من الارتباط أو فقدان الثقة في نجاح الحياة الزوجية وهذا ما أوضحته لنا دراسة Fackrell, T.(2023) أن هناك مخاطر نفسية للطلاق الصامت تخلق لديهم مشاعر من الكراهية والحرمان والإحساس بالوحدة، والاكتئاب، والانطواء، والعزلة ، وتدهور عام في الصحة النفسية وجودة الحياة ، مما يمثل خطرًا حقيقيًا على الرفاهية النفسية للزوجين، مما يستدعي تدخلاً علاجياً ودعمًا نفسيًا مستمرًا للحفاظ على الصحة النفسية.

**جدول رقم (١١) يوضح المخاطر التقنية للطلاق الصامت**

| م | العبارة | الاستجابات | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| | | ك | ك | ك | | | |
| ١ | اظن أن قضاء وقت طويل على الهاتف يقلل من جودة العلاقة الزوجية | 166 | 30 | 12 | 2.74 | 0.556 | ١ |
| ٢ | اعتقد أن الانشغال بالتقنيات الحديثة يؤدي إلى زيادة معدلات الشك بين الزوجين. | 117 | 74 | 17 | 2.48 | 0.644 | ٤ |
| ٣ | اعتقد أن هناك خطورة لمواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل بين الزوجين. | 100 | 87 | 21 | 2.38 | 0.663 | ٦ |
| ٤ | اعتقد أن سوء استخدام التقنيات الحديثة يزيد حدة الخلافات الزوجية. | 83 | 88 | 37 | 2.22 | 0.728 | ٧ |
| ٥ | أظن ان الخصوصية الزائدة على وسائل التواصل قد تخلق فجوة بين الزوجين. | 106 | 82 | 20 | 2.41 | 0.661 | ٥ |
| ٦ | اعتقد أن كثرة استخدام التقنيات الحديثة يؤدي إلى انعزال الزوجين عن بعضهم. | 114 | 79 | 15 | 2.48 | 0.629 | ٣ |
| ٧ | ادمان مواقع التواصل الاجتماعي يفقد الزوجين المسئولية العاطفية تجاه شريك حياته. | 125 | 63 | 20 | 2.50 | 0.667 | ٢ |
| | **متوسط البعد ككل** | | | | ٢.٤٥ | ٠.٤٢٦ | **مرتفع** |

**يوضح الجدول السابق:**

مستوي المخاطر التقنية للطلاق الصامت حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٥) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (اظن أن قضاء وقت طويل علي الهاتف يقلل من جودة العلاقة الزوجية) بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، يليها في الترتيب الثاني (ادمان مواقع التواصل الاجتماعي يفقد الزوجين المسئولية العاطفية تجاه شريك حياته) بمتوسط حسابي (٢.٥٠)، بينما جاء في الترتيب الثالث (اعتقد أن كثرة استخدام التقنيات الحديثة يؤدي إلى انعزال الزوجين عن بعضهم) بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، وجاء في نهاية الترتيب الاخير (اعتقد أن سوء استخدام التقنيات الحديثة يزيد حدة الخلافات الزوجية) بمتوسط حسابي (٢.٢٢). حيث يسهم ذلك في تعميق العزلة بين الزوجين بسبب الانشغال الدائم بالأجهزة والشاشات مما يعطى انطباعا سلبيا لدي الشباب بأن هذا يهدد استقرار العلاقة الزوجية وهذا ما أكدته دراسة Johnson, (2024) أن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا الرقمية، مثل الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي، يسهم بشكل كبير في زيادة المخاطر التقنية المرتبطة بالطلاق الصامت، حيث يقلل من التواصل الوجهي والعاطفي، ويزيد من

التشتت الذهني بسبب التنبيهات المستمرة، مما يضعف الروابط الزوجية. كما أن المراقبة المستمرة للهواتف والرسائل تؤدي إلى تفاقم الشكوك والغيرة، مما يعمق الفجوة العاطفية بين الزوجين.

**(د) اختبار فروض الدراسة:**

**جدول رقم (١٢) يوضح مستوى معايير اختيار شريك الحياة لدى للشباب المقبلين على الزواج**

| م | الأبعاد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | البعد الجسدي | ٢.٧٢ | ٠.٤٠٠ | مرتفع | ١ |
| ٢ | البعد الاقتصادي | ٢.٤٩ | ٠.٤٢٩ | مرتفع | ٦ |
| ٣ | البعد النفسي والانفعالي | ٢.٦٦ | ٠.٣٩٦ | مرتفع | ٣ |
| ٤ | البعد الاجتماعي | ٢.٦٦ | ٠.٣١٩ | مرتفع | ٢ |
| ٥ | البعد الديني | ٢.٥٦ | ٠.٣٥٩ | مرتفع | ٤ |
| ٦ | البعد الفكري والثقافي | ٢.٥٢ | ٠.٣٩٤ | مرتفع | ٥ |
| مستوى معايير اختيار شريك الحياة ككل | | ٢.٦٠ | 0.265 | مستوى مرتفع | |

**يوضح الجدول السابق أن:**

مستوي معايير اختيار شريك الحياة لدى للشباب المقبلين على الزواج حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٠) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (البعد الجسدي) بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، يليها في الترتيب الثاني (البعد الاجتماعي) بمتوسط حسابي (٢.٦٦)، بينما جاء في الترتيب الثالث (البعد النفسي والانفعالي) بمتوسط حسابي (٢.٦٦)، وجاء في نهاية الترتيب (البعد الاقتصادي) بمتوسط حسابي (٢.٤٩).

**وبالنظر الى تلك النتائج فأننا نقبل الفرض الاول للدراسة ومؤداه: من المتوقع ان يكون مستوي معايير اختيار شريك الحياة لدى للشباب المقبلين على الزواج مرتفعا.**

**جدول رقم (١٣) يوضح مستوى مخاطر الطلاق الصامت للشباب المقبلين على الزواج**

| م | الأبعاد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | المخاطر الاجتماعية للطلاق الصامت | ٢.٥٤ | ٠.٥٦٤ | مرتفع | ١ |
| ٢ | المخاطر النفسية للطلاق الصامت | ٢.٥٠ | ٠.٤٥٦ | مرتفع | ٢ |
| ٣ | المخاطر التقنية للطلاق الصامت | ٢.٤٥ | ٠.٤٢٦ | مرتفع | ٣ |
| مستوى ككل | | ٢.٥٠ | 0.355 | مستوى مرتفع | |

**يوضح الجدول السابق أن:**

مستوي مخاطر الطلاق الصامت للشباب المقبلين على الزواج حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٠) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (المخاطر الاجتماعية للطلاق الصامت) بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، يليها في الترتيب الثاني (المخاطر النفسية للطلاق الصامت) بمتوسط حسابي (٢.٥٠)، وجاء في نهاية الترتيب (المخاطر التقنية للطلاق الصامت) بمتوسط حسابي (٢.٤٥).

**وبالنظر الى تلك النتائج فأننا نقبل الفرض الثاني للدراسة ومؤداه: من المتوقع ان يكون مستوي مخاطر الطلاق الصامت للشباب المقبلين على الزواج مرتفعاً.**

**جدول (١٤) العلاقة بين معايير اختيار شريك الحياة و مخاطر الطلاق الصامت للشباب المقبلين على الزواج**

| م | مخاطر الطلاق الصامت / معايير اختيار شريك الحياة | المخاطر الاجتماعية للطلاق الصامت | المخاطر النفسية للطلاق الصامت | المخاطر التقنية للطلاق الصامت | مخاطر الطلاق الصامت ككل |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | البعد الجسدي | -**٠.٣٢٩ | -**0.230 | -**٠.٣٣٣ | -**٠.٤٠٦ |
| ٢ | البعد الاقتصادي | -**٠.٢٣٧ | -**٠.٤١٨ | -**٠.٤٣٦ | -**٠.٤٧٩ |
| ٣ | البعد النفسي والانفعالي | -*٠.١٦٨ | -**٠.٣١٠ | -**٠.٣٣٥ | -**٠.٣٥٢ |
| ٤ | البعد الاجتماعي | -٠.٠٩٢ | -**٠.٢١٣ | -**٠.٣٥٤ | -**٠.٢٨٢ |
| ٥ | البعد الديني | -٠.١٢٢ | -٠.٠٩٠ | -**٠.٣٧٥ | -**٠.٢٥٣ |
| ٦ | البعد الفكري والثقافي | -٠.١٣٦ | -**٠.٢٧٣ | -**٠.٤٦٧ | -**٠.٣٧٦ |
| | معايير اختيار شريك الحياة ككل | -**٠.٢٦٧ | -**٠.٣٧٦ | -**٠.٥٥٦ | -**٠.٥٢٥ |

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

**يوضح الجدول السابق:**

وجود علاقة عكسية بين معايير اختيار شريك الحياة و مخاطر الطلاق الصامت للشباب المقبلين على الزواج حيث بلغت قيمة الارتباط (-٠.٥٢٥) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١).

**جدول (١٥) نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر العلاقة بين معايير اختيار شريك الحياة و مخاطر الطلاق الصامت للشباب المقبلين علي الزواج.**

| المتغيرات المستقلة | معامل الانحدار B | اختبار (ت) T-Test | اختبار (ف) F-Test | معامل الارتباط R | معامل التحديد $R^2$ |
|---|---|---|---|---|---|
| البعد الجسدي | ١.٥٢١ | **٩.٧٧٦ | **٤٠.٧٠٣ | -٠.٤٠٦ | ٠.١٦٥ |
| البعد الاقتصادي | ١.٥١٤ | **١١.٨٢٢ | **٦١.٣٩٢ | -٠.٤٧٩ | ٠.٢٣٠ |
| البعد النفسي والانفعالي | ١.٦٦٣ | **١٠.٥٦٢ | **٢٩.١٥٧ | -٠.٣٥٢ | ٠.١٢٤ |
| البعد الاجتماعي | ١.٦٦٨ | **٨.٣٦٢ | **١٧.٧٧١ | -٠.٢٨٢ | ٠.٠٧٩ |
| البعد الديني | ١.٨٦٢ | **١٠.٨٠٢ | **١٤.١٣٨ | -٠.٢٥٣ | ٠.٠٦٤ |
| البعد الفكري والثقافي | ١.٦٤٩ | **١١.٠٨٧ | **٣٣.٨٦١ | -٠.٣٧٦ | ٠.١٤١ |
| **معايير اختيار شريك الحياة ككل** | ٠.٧٠٢ | **٠.٣٢٣٩ | **٧٨.٥١٦ | -٠.٥٢٥ | ٠.٢٧٦ |

** معنوي عند (٠.٠١)  * معنوي عند (٠.٠٥)

**يوضح الجدول السابق:**

قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغير المستقل (معايير اختيار شريك الحياة) والمتغير التابع (مخاطر الطلاق الصامت للشباب المقبلين على الزواج) حيث بلغ (-٠.٥٢٥) وهي تدل على وجود الارتباط بين المتغيرات.

وقد بلغت نتيجة اختبار ف (F=78.516) وهي معنوية وبالتالي فهي تشير إلى معنوية نموذج الانحدار المتعدد، حيث بلغت قيمة معامل التحديد (٠.٢٧٦)، أي أن معايير اختيار شريك الحياة تفسر (٢٧.٦%) من مخاطر الطلاق الصامت للشباب المقبلين على الزواج.

وتوضح نتيجة اختبار (ت) تأثير كل بعد فرعي من ابعاد معايير اختيار شريك الحياة، وجاء أكثر الابعاد تأثيرا في مخاطر الطلاق الصامت للشباب المقبلين على الزواج هو البعد الاقتصادي، ثم البعد الفكري والثقافي، يليه البعد الديني، ثم البعد النفسي والانفعالي، واخيرا البعد الاجتماعي.

**وطبقا لنتائج الجدولين السابقين فأننا نقبل الفرض الثالث للدراسة ومؤداه: توجد علاقة عكسية داله احصائيا بين معايير اختيار شريك الحياة و مخاطر الطلاق الصامت للشباب المقبلين على الزواج.**

**جدول رقم (١٦) يوضح الفروق بين الطلاب بالنسبة لتحديدهم متغيرات الدراسة وفقا لمتغير النوع.**

| المتغير | المجتمع | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة T | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| معايير اختيار شريك الحياة | ذكر | ٢٢ | 2.42 | 0.207 | ٢٠٦ | **٣.٤٠٦ | داله عند (٠.٠١) |
| | انثي | ١٨٦ | 2.62 | 0.264 | | | |
| مخاطر الطلاق الصامت | ذكر | ٢٢ | 2.16 | 0.324 | ٢٠٦ | **٥.٠٣٧ | داله عند (٠.٠١) |
| | انثي | ١٨٦ | 2.54 | ٠.337 | | | |

** معنوي عند (٠.٠١)  * معنوي عند (٠.٠٥)

**يوضح الجدول السابق:**

- وجود فروق معنوية بين استجابات الطلاب الذكور والطلاب الاناث حول تحديدهم معايير اختيار شريك الحياة وذلك لصالح الطلاب الاناث حيث بلغت قيمة اختبار T (٣.٤٠٦) وهي معنوية عند مستوي (٠.٠١).
- وجود فروق معنوية بين استجابات الطلاب الذكور والطلاب الاناث حول تحديدهم مخاطر الطلاق الصامت وذلك لصالح الطلاب حيث بلغت قيمة اختبار T (٥.٠٣٧) وهي معنوية عند مستوي (٠.٠١).

**وبالنظر الى تلك النتائج فأننا نقبل الفرض الرابع للدراسة ومؤداه: توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين الطلاب بالنسبة لتحديدهم متغيرات الدراسة وفقا لمتغير النوع.**

**وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية حول معايير اختيار شريك الحياة وعلاقتها بمخاطر الطلاق الصامت لدى الشباب المقبلين على الزواج، تبين أن تعقد الحياة وتطورها والتغيرات التي نعيشها وخاصة في الوقت الحالي وارتفاع معدلات نسب الطلاق الأمر الذي يستدعي ضرورة تدريب الشباب المقبلين على الزواج علي حسن اختيار شريك الحياة لضمان استقرار أسري وحياة سعيدة، لأنه كلما كان الاختيار مبني علي أسس ومعايير واضحة كلما انعكس علي استقرار الحياة الزوجية.**

**توصيات الدراسة**

- **ضرورة إعداد برامج إرشادية وتوعوية للشباب المقبلين على الزواج تركز على معايير الاختيار السليمة كعوامل وقائية من الطلاق الصامت.**
- **الاهتمام بعقد دورات تثقيفية بصفة مستمرة للشباب المقبلين على الزواج حول كيفية معايير اختيار شريك الحياة وانعكاسها على استقرار الحياة الاسرية.**

- **تفعيل حملات إعلامية وطنية لتصحيح المفاهيم المغلوطة حول الزواج، وتسليط الضوء على مخاطر الطلاق الصامت وآثاره الاجتماعية والنفسية.**

**المراجع:**


إبراهيم، رانيا. (٢٠٢٤). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية، بحث منشور بمجلة المعهد العالي للبحوث الارشادية والتنمية الريفية، الجيزة، مج١٦، ع٢.

ابراهيم، أيوب محمد ومحمد، ياسمين أيمن (٢٠٢١): المشكلات الاجتماعية للمرأة العاملة في القطاعين العام والخاص في ظل جائحة فيرس كورونا COVID19، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٥٤)، ج (٤).

احمد، حنان حسن (٢٠١٢): استخدام المدخل المعرفي لزيادة وعي الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بالحوار الأسري، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ع (٣٣)، مج (٨).

عبدالله، أماني كمال (٢٠٢٣): استخدام النموذج المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة للحد من المخاطر الاجتماعية المترتبة على ادمان الشباب الجامعي للإنترنت، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع٢، مج٧٥.

بربري، عبير. (٢٠١١). فعالية برنامج إرشادي لتحسين مهارات التواصل اللفظي بين الزوجين وتأثيرها على تقدير الذات لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

تامينة، شيماء رانيا. (٢٠٢٢). معايير اختيار شريك الحياة وعلاقته بالتوافق الاسري، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الجعيد، صباح حمد (٢٠٢١): تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لإشباع الاحتياجات التدريبية للمقبلين على الزواج بمركز فحص الزواج بإدارة المختبرات وبنوك الدم بالطائف، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع١٩، ج٤.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠٢٢). الكتاب الإحصائي السنوي، القاهرة.

الحبشي، وائل علي (٢٠٢٠): أثر دورات المقبلين على الزواج في رفع مستوي الاستقرار الأسري للأسر الناشئة، بحث منشور بالمجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع١٤.

حسين، طه عبد العظيم. (٢٠٠٧). العلاج النفسي المعرفي، القاهرة، دار الوفا للنشر والتوزيع.

الحوراني، محمد عبد الكريم (٢٠٢٠): الطلاق العاطفي بين الزوجين من منظور الزوجة في الأسرة الاماراتية: تطبيق نظرية العمل العاطفي هوشليد، بحث منشور في مجلة الآداب، جامعة بغداد، كلية الآداب، ع١٣٣.

درويش، منى أبو (٢٠١٦): خصائص الأرامل والمطلقات في محافظات جنوب الأردن والمشكلات التي يواجهونها، بحث منشور في مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، ع٢٣.

دياب، هدى حسن (٢٠٢٣): فعالية العلاج الزواجي في خدمة الفرد للتخفيف من حدة الطلاق العاطفي بين الأزواج، بحث منشور في مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع٢، مج١٥.

الزحيلي، وهبه (٢٠٠٨): الأسرة المسلمة في العالم المعاصر، سوريا، دار الفكر، ص٢١.

الزهيري، فاطمة مصطفي. (٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي بأسس اختيار شريك الحياة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المنيا، مج٧، ع٣٤

الزواوي، عبير على حسن (٢٠١١): دور مقترح لأخصائي خدمة الجماعة في إكساب المتزوجين حديثا مهارات التعامل الأسرى في ضوء المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مج (٤).

الزيات، فتحي محمد (٢٠٠٥): الأسرة وصحتها النفسية، القاهرة، دار غريب.

السلمي، عطية رويبح (٢٠٢١): بعض العوامل المؤدية إلى الانفصال العاطفي بين الزوجي، بحث منشور في المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، ع٣١.

سليمان، سناء محمد (٢٠٠٥): التوافق الزواجي واستقرار الأسرة من منظور اسلامي نفسي اجتماعي، القاهرة، عالم الكتب، ص١٥.

سليمان، يمني صبحي عمر. (٢٠٢٢). الطلاق العاطفي وأثرة علي جودة الحياة النفسية لدي عينة من المترددات على محاكم الأسرة، بحث منشور بمجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، مج٢، ع٢، اسيوط.

السيد، الحسين بن حسن. (٢٠١٥). معايير اختيار شريك الحياة وأثرها في تحقيق التوافق الزواجي، السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية.

السيد، على الدين. (٢٠٠٤). خدمة الفرد المعاصرة، القاهرة، دار نبيل للطباعة.

شرشير، محمد عبدالحميد (٢٠١١) العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفي السلوكي وتعديل الأفكار الخاطئة المرتبطة بالإساءة الوالدية للأطفال، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد ١١ العدد٣١

شعيب، سالم ابو بكر محمد وفرج، محمد فتحي. (٢٠١٨). معايير الاختيار الزواجي كما يراها طلاب الجامعة، بحث منشور بمجلة العلوم والدراسات الانسانية، كلية الآداب والعلوم بالمرج، جامعة بنغازي، ليبيا، ع٥١.

الشناوي، محمد محروس. (١٩٩٤). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، القاهرة، دار غريب.

عبد التواب، محمد. (١٩٩٦). أثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنيا.

عبد الحكيم، نفين صابر. (٢٠٠٦). العلاقة بين ممارسة العلاج الأسرى للمرأة المعيلة ومستوى الأداء الاجتماعي لها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد العال، إيمان (٢٠١٣). فعالية استخدام التدريس المتمايز في تنمية بعض مهارات الحياة الأسرية، بحث منشور في مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعه عين شمس، ع (١٤١).

عبدالله، سها محمد (٢٠٢٣): العوامل الاجتماعية المؤثرة في الطلاق العاطفي بين الزوجين، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع٢، مج٧٥.

غيطان، وفاء خالد. (٢٠١٩). معايير اختيار شريك الحياة وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدي عينة من المتزوجين العاملين بالتربية التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين

فرغلي، منى مصطفى. (٢٠١٦). فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم في تنمية الوعي بمتطلبات التوافق الزواجي لدى الفتيات المقبلات على الزواج، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، ع ٤، مج ٦٤.

كامل، عبد الوهاب محمد. (٢٠٠١). التعليم العلاجي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

مبارك، يحيى. (٢٠١٧). معرفة أثر التدريب على رخصة القيادة الأسرية في خفض قلق المستقبل وتحسين الكفاءة الذاتية لدى المقبلين على الزواج بمدينة الرياض، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي، مج ١٨، ع ٢.

مجمع اللغة العربية (١٩٩٤): المعجم الوجيز، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.

مصطفى، خالد (٢٠٢٠): فن الحوار الزوجي، القاهرة، دار الفكر العربي.

النوحي، عبد العزيز فهمي. (١٩٩٩). نظريات خدمة الفرد (خدمة الفرد السلوكية) القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

نيازي، عبدالمجيد (٢٠٠٠): مصطلحات ومفاهيم في الخدمة الاجتماعية، الرياض مكتبة العبيكان.

هادي، أنوار. (٢٠١٢). أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

وزارة التضامن الاجتماعي. (٢٠٢١). مبادرة مودة للحفاظ على كيان الأسر المصرية، مصر.

الخالدى، إبراهيم بدر شهاب (٢٠٢٤) إدارة الأسرة والشؤون المنزلية منهج علمي متكامل لحياة أسرية سعيدة، عمان، دار الجنان للنشر والتوزيع.

Abebe, Y. (2015). Lived experiences of divorced women in rural Ethiopia, International Journal of Political Science and Development, 3(6).

AL-Shahani، Hand Faye & Mohammad Ahmed Hammad (2023): Relationship between emotional divorce and alexithymia among married women in Saudi Arabia، BMC Psychology.

Apostolou, M. (2024). Strategies for becoming a more desirable mate: Evidence from 14 countries. Personal Relationships. Wiley. United Kingdom.

Apostolou, M., Tekeş, B., & Kagialis, A. (2024). What drives mating effort: Fear of singlehood, relationship status, and self-esteem. Adaptive Human Behavior and Physiology. Germany.

Brown, L. M., & Garcia, A. (2023). Psychological readiness and social support among young adults preparing for marriage. Journal of Youth and Adolescence, Country of Publication: United States.

David, Derezotes. (2000). Advanced Generalist Social Work Practice, London, Sage Publication.

Ellis. (1997). Reason and Emotion in psychotherapy, New Jersey the Citadel press.

Encyclopedia of Social Work. (2008). Nasw Press, Oxford University, Vol (1).

Fackrell, T., Roddy, S., & Davy, Z. (2023). Silent separation: The psychological impact of emotional divorce on mental health and wellbeing. Journal of Marital and Family Therapy, 49(2), Country of Publication: United States.

Horwitz, T. B., Balbona, J. V., Paulich, K. N., & Keller, M. C. (2023). Evidence of correlations between human partners based on systematic reviews and meta-analyses of 22 traits and UK Biobank analysis of 133 traits. Nature Human Behaviour, 7(9), Country of Publication: United States.

Johnson, M. K., & Lee, S. Y. (2024). Digital disconnection: The role of technology in emotional divorce and marital dissatisfaction. Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking, 27(1), Country of Publication: United States.

Lesser, Joan Granucci.(2005). Clinical Social Work Practice, Boston.

Martinez, S. R., & Cohen, J. A. (2023). Premarital communication patterns and their impact on marital stability among young couples. Journal of Family Communication, 23(1), Country of Publication: United States.

Nguyen, T. H., & Parker, K. A. (2022). Expectations and perceptions of marriage among young adults: Implications for relationship satisfaction. Marriage & Family Review, 58(4), Country of Publication: United States.

Senyurt, A. Y., Gültepe, B., & Canıöz, E. K. (2025). Artists and mate preferences: The effects of being a painter and intellectuality. Personality and Social Psychology Bulletin. SAGE Publications. United States.

Smith, J. A., & Thompson, R. L. (2022). Emotional divorce and its social implications: Impact on social relationships among married couples. Journal of Social Psychology, 158(4), Francis.

Soiné, M., Heyne, S., & Wolf, C. (2024). Partnership preferences in modern migration societies: Religious homophily among young Muslims and Christians in Germany. European Journal of Population. Germany.

Talker Research. (2025). New study shows nearly 2 in 3 Americans think frugality is an attractive trait. New York Post. United States.

UNFPA (United Nations Population Fund). (2022). Investing in youth: Pathways to building resilient families and communities. New York: UNFPA.

Wang, Y., & Kim, H. J. (2022). Financial stress and marriage intentions among young adults: A cross-cultural study. Journal of Family and Economic Issues, 43(3), Country of Publication: United States.

Williams،C،E(2009): Mentors Preparation and Prepare Engaged Couples for Marriage، What Every Engaged Couples need to Know before walking down the aisle، Windier Univ.Institute for Graduate، clinical Psychology، ProQuest، UMI، Dissertations Publishing.